الأكثر خسارة بين المليارديرات في 2025... ثروته تتراجع 40 مليار دولار

تصدر المليارديرالأميركي بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، قائمة المليارديرات الأكثر خسارة خلال عام 2025، بعدما خسر نحو 40.4 مليار دولار من ثروته، وفق مؤشر بلومبرغ للمليارديرات.

وخسر غيتس نحو 40.4 مليار دولار من ثروته، ليتراجع ترتيبه إلى المرتبة 15 بين مليارديرات العالم الأكثر ثراءً، بإجمالي ثروة نحو 118 مليار دولار.

وجاءت خسارة بيل غيتس رغم ارتفاع القيمة السوقية لشركة مايكروسوفت بنسبة 14.5% هذا العام لتصل إلى نحو 3.545 تريليون دولار تحتل بها المرتبة الرابعة عالمياً بين أكبر الشركات في القيمة السوقية وفقاً لبيانات "Companiesmarketcap".

وبلغت إيرادات شركة مايكروسوفت 245 مليار دولار في عام 2024. ويمتلك حالياً نحو 1% من مايكروسوفت، وقد حصل على أرباح وأسهم بقيمة تقارب 60 مليار دولار.

وتُدار بقية ثروته من خلال شركة كاسكيد للاستثمار، وهي شركة ذات ملكية خاصة، وتمتلك حصصاً في عشرات الشركات المدرجة في البورصة، بما في ذلك السكك الحديدية الوطنية الكندية، ودير، وإيكولاب.

ولا يعود تراجع ثروة غيتس إلى خسائر الأسهم، بل إلى تقدير مُحدّث لتبرعاته الخيرية من قِبل مؤشر بلومبرغ للملياردريرات هذا العام، بعد تعديل طريقة حساب صافي ثروة غيتس لتعكس بشكل أفضل تعهداته الخيرية طويلة الأجل وقيمة الأصول التي حوّلها بالفعل إلى مؤسسة بيل وميليندا غيتس.

ويواصل بيل غيتس التبرع بمبالغ هائلة لمؤسسة "بيل وميليندا غيتس" (Gates Melinda & Bill Foundation)، والتي تعد واحدة من أكبر المؤسسات الخيرية في العالم.

وفي منشور على مدونته نُشر في مايو 2025، جدد جيتس التزامه بتسريع وتيرة تبرعاته، معلناً عن نيته "التبرع بكامل ثروته تقريباً" من خلال مؤسسة غيتس على مدى العقدين المقبلين. ويتوقع أن تنفق المؤسسة أكثر من 200 مليار دولار بحلول عام 2045.

وبالرغم من أن التبرعات هي السبب المباشر للتراجع الأخير، فإن طلاقه من ميليندا فرينش غيتس في عام 2021 أدى أيضاً إلى تحويل جزء كبير من الأصول (التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات) إليها، مما أثر بشكل كبير على صافي ثروته الشخصية.